



## الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

### اللجنة الفنية

البند ٣٥ من جدول الأعمال: سلامة الطيران والتوحيد القياسي للملاحة الجوية

تعزيز التوحيد القياسي عالمياً من خلال تطبيق

خطط وضع القواعد لقياسية بما في ذلك خرائط الطريق، وغيرها من أنشطة

وضع القواعد القياسية خلال الفترة الثلاثية القادمة

(ورقة مقدّمة من مجلس الإيكاو)

#### الموجز التنفيذي

تقدّم هذه الورقة تقريراً عن أنشطة وضع القواعد القياسية بشأن بوضع برنامج عمل للملاحة الجوية وخريطة طريق للتوحيد القياسي، وإعادة تفعيل مبادرة المائدة المستديرة للقواعد القياسية، والتوقعات المرتقبة بشأن أحكام الإيكاو خلال الفترة الثلاثية القادمة وما بعدها. وترمي هذه الأنشطة إجمالاً إلى دعم التوجه الاستراتيجي للمنظمة في مجالي سلامة الطيران وسعة الملاحة الجوية وكفاءتها بما يتماشى مع الخطة العالمية للسلامة الجوية (الوثيقة 10004 Doc) والخطة العالمية للملاحة الجوية (الوثيقة 9750 Doc)، بما في ذلك منهجية الحزمة ١ من حزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBU) التي تتضمنها الخطة العالمية للملاحة الجوية.

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية:

أ) أن تحيط علماً بالعمل المُضطلع به منذ الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية؛  
ب) أن تحيط علماً بأن المجلس سيواصل، رهنأ بالأولويات المناسبة، الاضطلاع بأنشطة وضع القواعد القياسية التي تتطور وتتضح بما يتماشى مع الخطط العالمية والقضايا الناشئة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين المتمثلين في السلامة وفي سعة الملاحة الجوية وكفاءتها.
الأثار المالية:	سيكون الاضطلاع بالأنشطة المشار إليها في هذه الورقة مرهوناً بالموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩ و/أو الواردة من مساهمات من خارج الميزانية.
المراجع:	ورقة العمل A39-WP/37 ورقة العمل A39-WP/39 الوثيقة 10022 Doc - القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٤ أكتوبر ٢٠١٣) الوثيقة 10007 Doc - تقرير المؤتمر الثاني عشر للملاحة الجوية (AN-Conf/12) الوثيقة 10004 Doc - الخطة العالمية للسلامة الجوية الوثيقة 9750 Doc - الخطة العالمية للملاحة الجوية الوثيقة 7300 Doc - اتفاقية الطيران المدني الدولي

## ١- معلومات أساسية

١-١ تندرج مهمة وضع القواعد القياسية وتعزيز التوحيد القياسي عالمياً ضمن المهام الجوهرية للإيكاو، إذ إن المادة ٣٧ من اتفاقية الطيران المدني الدولي التي وُقعت في شيكاغو يوم ١٢/٧/١٩٤٤ والتي عدلتها الجمعية العمومية للإيكاو (الوثيقة Doc 7300) تقضي بأن تقوم الإيكاو من وقت إلى آخر، وحسب الضرورة، باعتماد وتعديل القواعد والتوصيات الدولية والإجراءات الدولية الموصى بها التي تتعلق بمسائل سلامة الملاحة الجوية وانتظامها وكفاءتها حسبما يبدو ذلك مناسباً من وقت إلى آخر. فضلاً عن ذلك، فإن المادة ٣٨ من الاتفاقية توجب على كل دولة أن تبلغ فوراً منظمة الطيران المدني الدولي بالاختلافات بين ممارساتها والممارسات التي حددت في القاعدة القياسية الدولية.

٢-١ وصاغ المؤتمر الثاني عشر للملاحة الجوية (AN-Conf/12) في عام ٢٠١٢ التوصية ١٣/٦ بشأن إعداد القواعد والتوصيات الدولية والإجراءات والمواد الإرشادية. وتضمنت هذه التوصية، ضمن جملة أمور، اقتراحاً بأن تحسّن الإيكاو إدارة مشروعاتها وتنسيق مجموعات خبرائها المكلفة بوضع أحكام الإيكاو وما يتصل بها من أعمال. وقد صاغ المؤتمر هذه التوصية وهو يدرك حقيقة أن أحكام الإيكاو ستواصل إسهامها الكبير في تعزيز السلامة الجوية العالمية، والقابلية للتشغيل المتبادل والانسجام والكفاءة، وأنه بعد تحليل خطط التحديث الناضجة لدى الدول ومنهجية الإيكاو بشأن حزم التحسينات في منظومة الطيران في إطار الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP)، كان هناك اعتراف بضرورة اضطلاع الإيكاو بوضع أحكام جديدة، وتنقيح الأحكام القائمة، وحذف ما أصبح متقادماً منها. وإضافة إلى ذلك، صاغ المؤتمر التوصية ١/١ المتعلقة بالخطة العالمية للملاحة الجوية، والتي أوصى البند الفرعي (هـ) منها بأن تعتمد الإيكاو نهجاً شاملاً لكل النظم وقائماً على الأداء، وأن تضع خطة لإعداد القواعد والتوصيات الدولية لحزم التحسينات في منظومة الطيران، تشمل تحديد أولويات عالمية متفق عليها فيما يخص مختلف الحزم والوحدات.

٣-١ وبالإضافة إلى ذلك، صاغت الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها الثامنة والثلاثين عام ٢٠١٣ القرار (٢-٣٨) الذي أوعز إلى المجلس، من بين جملة أمور، أن يستخدم الإرشادات الواردة في الخطة العالمية للملاحة الجوية من أجل تطوير برنامج العمل الفني للإيكاو وتحديد أولوياته في مجال الملاحة الجوية، وحث المجلس على أن يزود الدول الأعضاء بخريطة طريق للتوحيد القياسي، على النحو المعلن في الخطة العالمية للملاحة الجوية، لتشكل أساساً لبرنامج عمل الإيكاو.

٤-١ وسعيًا إلى تعزيز التوحيد القياسي على الصعيد العالمي، يقدّم المجلس طيّه معلومات عن أنشطة وضع القواعد القياسية خلال الفترة الثلاثية الحالية والتوقعات للفترة الثلاثية المقبلة وما بعدها.

## ٢- المناقشة

### ١-٢ برنامج عمل الملاحة الجوية

١-١-٢ فيما يتعلق بالقرار المشار إليه الذي اعتمده الجمعية العمومية في دورتها الثامنة والثلاثين، وبتوصيات المؤتمر الثاني عشر للملاحة الجوية (AN-Conf/12)، وضعت لجنة الملاحة الجوية خلال الفترة الثلاثية الحالية، بمساعدة من الأمانة العامة، برنامج عمل ركز على إجراء تحسينات تنظيمية وتشغيلية في مجالي السلامة الجوية وسعة الملاحة الجوية وكفاءتها. ويوفر برنامج عمل الملاحة الجوية تفاصيل موجزة عن أنشطة وضع القواعد القياسية، لا سيما الأنشطة الخاصة بتحديث أحكام الإيكاو القائمة أو استحداث أحكام جديدة، بما يلزم لدعم أهداف الخطة العالمية للسلامة الجوية والخطة العالمية للملاحة الجوية حتى عام ٢٠١٩ وما بعده. ويتسق برنامج عمل الملاحة الجوية في الواقع مع الأولويات المنصوص عليها في

الخطة العالمية للسلامة الجوية (الوثيقة 10004 Doc)، ووثيقة الخطة العالمية للملاحة الجوية (الوثيقة 9750 Doc)، ونقوم اللجنة باستعراضه وإقراره مرة في السنة على الأقل.

٢-١-٢ بالموازاة مع ما سبق وبما يتفق مع التوصية رقم ١٣/٦ الصادرة عن المؤتمر الثاني عشر للملاحة الجوية (AN-Conf/12)، أجرت لجنة الملاحة الجوية خلال الفترة الثلاثية الحالية تحديداً لهيكل أفرقة الخبراء التابعة لها، مما انطوى على تشكيل أفرقة خبراء جديدة وحل أفرقة خبراء قائمة أو إعادة تطويعها لأغراض أخرى. وقد تم تصميم نشاط التحديث هذا لضمان جملة أمور تتضمن التنفيذ بكفاءة وفعالية لعناصر برنامج العمل التي حددها برنامج عمل الملاحة الجوية، والتنسيق عند الاقتضاء بين أفرقة خبراء لجنة الملاحة الجوية بمختلف تخصصاتها. وفي وقت كتابة هذا التقرير، كان هناك سبعة عشر فريقاً للخبراء تابعاً للجنة الملاحة الجوية، ولكل فريق مجموعة عمل مشاركة واحدة أو أكثر. وقد تم في عام ٢٠١٥ افتتاح منصة موارد مركزية عبر بوابة الإيكاو الإلكترونية الآمنة لتسهيل إدارة أفرقة الخبراء وتشغيلها.

٣-١-٢ وخلال الفترة الثلاثية الحالية، اضطلعت لجنة الملاحة الجوية أيضاً باستعراض وتحديث إجراءاتها وممارساتها بغية تحسين منهجيات العمل، ووضعت دليلاً إرشادياً لصياغة القواعد والتوصيات الدولية والإجراءات الخاصة بخدمات الملاحة الجوية (PANS)، وسمّته "القواعد القياسية لوضع القواعد القياسية"، وذلك كوسيلة لضمان التوحيد والاتساق في أسلوب الصياغة، وقد وضع هذا الدليل خصيصاً لكي تستخدمه أفرقة الخبراء ومجموعاتها، والأمانة العامة، ولجنة الملاحة الجوية. وفضلاً عن ذلك، تمثّلت الإنجازات البارزة الأخرى خلال الفترة الثلاثية هذه في استحداث عمليات تقييم الآثار وقوائم مهام التنفيذ، بما في ذلك الخطوط العريضة للمواد الإرشادية (انظر ورقة العمل A39-WP/37).

## ٢-٢ خريطة الطريق للتوحيد القياسي

١-٢-٢ صدر عن الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو القرار ٣٨-٢، الذي حثّ المجلس على أن يزوّد الدول الأعضاء بخريطة طريق للتوحيد القياسي، على النحو المعلن في الخطة العالمية للملاحة الجوية، لتشكل أساساً لبرنامج عمل الإيكاو.

٢-٢-٢ يتضمّن برنامج عمل الملاحة الجوية، المذكور أعلاه، معلومات ذات صلة مباشرة بأنشطة الإيكاو المتصلة بوضع قواعد قياسية في مجالي السلامة الجوية وسعة الملاحة الجوية وكفاءتها حتى عام ٢٠١٩ وما بعده. وانطلاقاً من برنامج عمل الملاحة الجوية، من الممكن استخلاص توقعات أحكام الإيكاو المتاحة بالفعل أو التي يجب وضعها دعماً، على سبيل المثال، لوحدة الحزمة ١ من منهجية وحدات حزم التحسينات في منظومة الطيران التي تتضمنها الخطة العالمية للملاحة الجوية. ويصبح بذلك برنامج عمل الملاحة الجوية مهياً بالفعل لأداء دور خريطة طريق للتوحيد القياسي.

٣-٢-٢ وكلّما تطوّر برنامج عمل الملاحة الجوية بما يتماشى مع تطور الخطط العالمية، تطورت معه خريطة الطريق للتوحيد القياسي. ولكن، تجدر الإشارة إلى أن خريطة الطريق للتوحيد القياسي، على النحو المبين في الطبعة الخامسة المقترحة للخطة العالمية للملاحة الجوية (٢٠١٧ - ٢٠١٩) (انظر A39-WP/39)، لا تبيّن نشاط الإيكاو المخطط له فحسب، بل تمثّل أيضاً أساساً للتعاون مع الهيئات الأخرى المعنية بوضع القواعد القياسية. وهذا يتسق مع الإيعاز الذي وجّهته الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها الثامنة والثلاثين بأن يستفيد المجلس إلى أقصى حد ممكن، لدى إعداد القواعد والتوصيات الدولية والإجراءات الخاصة بخدمات الملاحة الجوية ومواد الإيكاو الإرشادية الفنية، من أعمال الهيئات الأخرى المعترف بها في مجال وضع القواعد القياسية، شريطة التحقق من صحتها واعتمادها على النحو الملائم (انظر قرار الجمعية العمومية ٣٨-١١).

## ٣-٢ المائدة المستديرة للقواعد القياسية

١-٣-٢ من أجل تسهيل التطويرات المذكورة أعلاه، أعيد في عام ٢٠١٥ تفعيل مبادرة المائدة المستديرة للقواعد القياسية، التي استحدثت لأول مرة في عام ٢٠٠٨ بإشراف مدير إدارة الملاحة الجوية من خلال بدء عقد الاجتماعات غير

الرسمية عبر الفيديو. وتوفر هذه المائدة المستديرة للقواعد القياسية حيزاً يمكن من خلاله للهيئات المختصة المعنية بوضع القواعد القياسية المتعلقة بالطيران المدني وممثلي قطاع الطيران، الالتقاء بصفة خبراء مستقلين، لتبادل الأفكار وأفضل الممارسات، ومناقشة أحدث التطورات ذات الاهتمام المشترك، والاتفاق حول مبادئ مناسبة للتشارك، بما في ذلك ترتيبات العمل المناسبة، ووضع استراتيجيات مشتركة لدفع عجلة العمل دعماً للعملية التي تضطلع بها الإيكاو لوضع القواعد القياسية. وإضافة إلى التعاون عن طريق المراسلة، من المزمع عقد مزيد من اجتماعات المائدة المستديرة للقواعد القياسية عبر الفيديو و/أو وجهاً لوجه، لدعم التقدم المحرز في إطار خريطة الطريق للتوحيد القياسي والاعتراف بالهيئات الأخرى المعنية بوضع القواعد القياسية ووضع مواصفات الأداء وتحديد المواصفات الفنية المرتبطة بها، بما في ذلك التحقق منها واعتمادها.

٢-٣-٢ وسيعود هذا التعاون بالنفع خصوصاً على عملية تحديد ومواءمة مواصفات الأداء (التي تضعها الإيكاو) والمواصفات الفنية (التي تضعها الهيئات الأخرى المعنية بوضع القواعد القياسية)، المستخدمة في ملاحق الإيكاو وإجراءات خدمات الملاحة الجوية خلال الفترة الثلاثية القادمة وما بعدها، وذلك بالتنسيق مع الأنشطة المرتبطة بها التي تضطلع بها أفرقة الخبراء التابعة للجنة الملاحة الجوية وغيرها من مجموعات الخبراء التابعة للإيكاو. وفضلاً عن ذلك، فإن هذا التعاون يتسق مع قرار الجمعية العمومية ٣٨-١١ الذي ورد ذكره في الفقرة ٢-٢-٣ أعلاه. وتجدر الإشارة إلى أنه سيجري في بعض الحالات إعادة هيكلة الملاحق الموجودة بالموازاة مع وضع إجراءات جديدة لخدمات الملاحة الجوية بحيث يتسنى على نحو أنسب تحديد المواصفات الأداء الفنية وغير الفنية، لا سيما حيثما تكون المواصفات الفنية، التي تحددها الهيئات الأخرى المعترف بها في مجال وضع القواعد القياسية، بمثابة وسيلة مقبولة للائتمثال لمواصفات الأداء.

#### ٢-٤ أنشطة وضع القواعد القياسية التي يمكن توقعها خلال الفترة الثلاثية القادمة وما بعدها

١-٤-٢ إن القواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية التي تتناول المسائل المتعلقة بسلامة الملاحة الجوية وانتظامها وكفاءتها، قد أصبحت في معظمها، خلال الفترة الثلاثية الحالية، تخضع لدورة تعديل كل عامين، وكانت أحدث جولة لاعتماد التعديلات في عام ٢٠١٦ مع تحديد تواريخ رئيسية لوجوب التطبيق هي أعوام ٢٠١٦ و ٢٠١٨ و ٢٠٢٠. وخلال الفترة الثلاثية القادمة وما بعدها، يمكن للدول والأطراف المعنية الأخرى أن تنتظر من الإيكاو تعديل أحكامها المتعلقة بسلامة الملاحة الجوية وبالملاحة الجوية دورياً في أعوام ٢٠١٨ و ٢٠٢٠ و ٢٠٢٢ وهكذا دواليك، على أن يكون إدخال التعديلات خلال السنوات البينية مقتصرًا على الحالات الاستثنائية مثل معالجة مشكلة في السلامة تستوجب معالجة فورية. وبالإضافة إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أن الإيكاو تعتزم إتاحة موادها الإرشادية الفنية، قدر الإمكان، في موعد لا يتجاوز تاريخ وجوب تطبيق التعديلات على الملاحق وعلى إجراءات خدمات الملاحة الجوية، وذلك لتوفير أكبر فرصة للدول لتنفيذ أحكام الإيكاو بكفاءة وفعالية.

٢-٤-٢ وفي سياق الفترة الثلاثية المقبلة، استُخرجت من برنامج عمل الملاحة الجوية التوقعات الخاصة بأحكام الإيكاو المتوقعة حتى عام ٢٠١٩ وما بعده، بما في ذلك الأحكام اللازمة لدعم وحدات الحزمة ١ من منهجية وحدات حزم التحسينات في منظومة الطيران التي تندرج في الخطة العالمية للملاحة الجوية، وهذه التوقعات متاحة عبر الموقع الإلكتروني للإيكاو<sup>١</sup>.

٣-٤-٢ وفي وقت كتابة هذا التقرير، كانت نسبة أربعين في المائة من أحكام الإيكاو المتعلقة بسلامة وبسعة الملاحة الجوية وكفاءتها والمدرجة في خطة تعديلات عام ٢٠١٨، تتعلق بتعديلات في الملاحق، ونسبة سبعة وعشرين في المائة تتعلق بتعديلات في إجراءات خدمات الملاحة الجوية، ونسبة ثلاثة وثلاثين في المائة تتعلق بتعديلات في مواد الإيكاو الإرشادية الفنية الداعمة.

<sup>١</sup> <http://www.icao.int/about-icao/AirNavigationCommission> (انقر على 'Air Navigation Work Programme')

### ٣- الخلاصة

١-٣ خلال الفترة الثلاثية الحالية، تم إحراز تقدم كبير في أنشطة وضع القواعد القياسية للمنظمة في مجال السلامة الجوية وسعة الملاحة الجوية وكفاءتها. وإن برنامج عمل الملاحة الجوية الجديد، والعمل الجاري لوضع خريطة طريق للتوحيد القياسي، وإعادة تفعيل مبادرة المائدة المستديرة للقواعد القياسية، وتحديث بنية أفرقة الخبراء التابعة للجنة الملاحة الجوية، وتحديث إجراءات لجنة الملاحة الجوية وممارساتها، ووضع دليل جديد لصياغة القواعد والتوصيات الدولية وإجراءات وخدمات الملاحة الجوية، وافتتاح منصة موارد مركزية على شبكة الإنترنت من أجل جميع أفرقة الخبراء التابعة للجنة الملاحة الجوية، فضلاً عن استحداث عمليات تقييم الآثار وقوائم مهام التنفيذ، بما في ذلك رسم الخطوط العريضة لمواد إرشادية، تمثل كلها إنجازات بارزة تعزز التوحيد القياسي على الصعيد العالمي وتسهل عملية التنفيذ. وسيضمن المجلس، رهناً بالأولويات المناسبة، أن تتطور هذه الأنشطة الخاصة بوضع القواعد القياسية وتنضج بما يتماشى مع الخطط العالمية للسلامة الجوية والملاحة الجوية والقضايا الناشئة.

- انتهى -